الأداء البيئي والتجارة العالمية ومؤشراته في الدول العربية لسنة ٢٠٠٨(**)

د. سعد محمود الكواز
استاذ مساعد/ كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الموصل

احمد طارق الآغا
مدرس مساعد/كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل

نجلاء ادريس العباسي
دراسات عليا/ كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل

مستخلص البحث

بذلت قسم من الدول العربية جهودا مميزة للحفاظ على البيئة من خلال حماية مواردها من الطبيعة، تتلخص مشكلة البحث بالإجابة على التساؤل الآتي: هل أن هناك تفاوت في المؤشرات الرئيسة للأداء البيئي لتلك الدول، وما هي أسبابه والحلول المناسبة لذلك، ويهدف البحث للتعرف على المؤشرات الرئيسة للأداء البيئي في الدول العربية واتجاهاته.

وتضمن البحث محورين أساسيين، الأول، يتناول الإطار النظري للبيئة ي إطار التجارة الحرة، والثاني يركز على اتجاهات تطور الأداء البيئي في الدول العربية.

(**) البحث من أعمال المؤتمر العلمي الدولي السنوي التاسع لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة، الأردن، عمان، ٢٠٠٩.

مقدمة

تواجه الدول العربية مشاكل عدة للمحافظة على البيئة مقارنة مع الدول المتقدمة، كما إن التنمية الاقتصادية والاجتماعية لها آثار سلبية على البيئة لعدم كفاية تنفيذ التشريعات والقوانين البيئية في تلك الدول، إلا أن بعض الدول العربية ومنها السعودية، الأردن، مصر، لبنان، الجزائر، تونس وغيرها قد بذلت جهودا مميزة للحفاظ على البيئة من خلال حماية مواردها الطبيعية. وتتلخص **مشكلة البحث** بالإجابة على التساؤل الأتي: هل أن هناك تفاوت في المؤشرات البيئية للدول العربية، وما هي اسبابه والحلول المناسبة لذلك.

يهدف البحث الى تحليل المؤشرات الرئيسة للأداء البيئي في الدول العربية واتجاهاتها للوقوف على الجهود المتميزة المبذولة من قبلها للمحافظة على المحيط البيئي، ويستند الى **فرضية** مفادها: "ان هناك تباين مستمر بين الدول العربية في مستوى أدائها البيئي".

تم اعتماد الأسلوب التحليلي الوصفي للبيانات الخام المبوبة على شكل جداول وتوضيحها بيانيا للتعرف على اتجاهات المؤشرات البيئية في الدول العربية المختارة.

تضمن البحث مبحثين أساسيين: الأول يتناول الإطار النظري للبيئة والخدمات البيئية في إطار التجارة الحرة، والثاني يركز على اتجاهات تطور الأداء البيئي في الدول العربية، وتم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات بخصوص ذلك.

المبحث الأول: الإطار النظري للبيئة

سيتم في هذا المبحث التطرق إلى مفهوم البيئة واهم أهدافها وعناصرها فضلا عن التركيز على أهم المشاكل البيئية، وعرض واقع الخدمات البيئية في إطار التجارة الحرة وكالاتي:

١- البيئة ومفهومها

البيئة بمفهومها العام هي الوسط المكاني الذي يعيش فيه الفرد يتأثر به ويؤثر فيه، و قد يتسع مجالها ليشمل منطقة كبيرة وقد تضيق دائرته ليشمل منطقة صغيرة لا تتعدى محيط البيت الذي يسكن فيه، كما إن البيئة(Environment) تعني كل ما يحيط الفرد من تأثيرات فيزيائية وكيميائية وإحيائية، فضلا عن التأثيرات الاجتماعية التي لها تأثير في صحته ونشاطه الاجتماعي (الكناني،٢٠٠٨، ٢٠٨)، ويؤكد علم البيئة بضرورة الاهتمام بالعلاقات المتداخلة بين الكائنات الحية والوسط الذي تقطنه ومدى التأثير المتبادل ما بينها وبين ذلك الوسط (نصير،٢٠٠٢، ٣)، وقد بينت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم بأنها ((ذلك الجزء من العالم الذي يؤثر فيه الفرد ويتأثر به، والذي يستخدمه ويستغله ويتكيف له)) أما تقرير الأمم المتحدة للبيئة سنة ١٩٩٧ فقد تضمن استعراض المؤشرات البيئية العالمية التي تدعم التقويم البيئي العلمي الذي يهدف إلى تكامل العناصر البيئية عند اتخاذ القرارات المرتبطة بظروف حياة الفرد، كما أشار إلى استمرار التدهور البيئي خلال العقد الأخير من القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين بالرغم من النجاحات المتحققة، إذ ظلت المشاكل البيئية تشكل جزء من النسيج الاجتماعي والاقتصادي في الدول المتقدمة والنامية ومنها العربية، وأكد ضرورة القيام بتغييرات بنيوية وأتباع سياسات بيئية نشطة مصحوبة بالسياسات الاجتماعية والاقتصادية المناسبة، وهناك تقرير أخر للبنك الدولي يشير إلى إن دول منطقة الشرق الأوسط ومنها

العربية قد حققت نموا وتقدما خلال عقدي الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين إلا أن هذا التقدم مهدد بالتدهور في الخدمات البيئية المصاحبة له مؤديا إلى تلوث المياه والهواء وتدهور الأراضي الزراعية وعدم كفاية مرافق الصرف الصحي.... وغيرها، وكل ذلك يخفض من قدراتها على مواصلة النمو الاقتصادي واستيعاب الأعداد المتزايدة من السكان مؤديا إلى فرض تكاليف اقتصادية وبشرية مرتفعة من خلال انتشار الأمراض وحدوث زيادة في الوفيات (نصير، ٢٠٠٢،٤-٣)، وقد وردت العديد من الأحاديث النبوية الشريفة التي أوضحت أساليب المحافظة على البيئة والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية ومنها ما ورد عن خاتم المرسلين ﷺ انه قال ((ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة)).

٢- عناصر البيئة

هناك عدة عناصر للبيئة ندرج منها الآتي : (٤-٢ ، ٢٠٠٨، PWS)

أ- **البيئة الاجتماعية:** تعبِّر عن الوسط الذي ينشأ فيه الفرد، ويحدد شخصيته وسلوكياته واتجاهاته والقيم التي يؤمن بها.

ب- **البيئة الثقافية:** تشمل المعرفة والعقائد والفن والقانون والأخلاق والأعراف وكل العادات التي يكتسبها الفرد من حيث كونه عضوا في المجتمع، وتتأثر الثقافة بعوامل البيئة الطبيعية، وكذلك بما ينتجه العقل البشري عن طريق منجزات العلم والتكنولوجيا.

جـ- **البيئة المناخية:** تمثل ظروف الطقس والمناخ التي يتأثَّر بها الفرد وتتأثر بها الكائنات الحية الأخرى التي تشاركه الحياة على كوكب الأرض.

د- **البيئة الطبيعية:** تختص بدراسة الحياة البرية والبحرية، والكائنات من الحيوانات والطيور، أي الطبيعة حول الفرد من حياة والكائنات التي تعيش فيها.

هـ- **البيئة البشرية:** تشير إلى الصلات والتعاملات البشرية المتاحة في وقت ومكان ما لإشباع حاجات الفرد وتطلعاته.

و- **البيئة الوراثية:** تشمل ما يتركه الزوجان من خلايا وراثية للأبناء، التي تحدد صفات لون العيون ولون الجلد والطول، كما يمكن أن يرث أيضًا عيوبًا وراثية.

ز- البيئة الاقتصادية :تمثل قنوات النشاط الاقتصادي المرتبطة باستخدام عناصر البيئة والمفاضلة والاختيار بين بدائل حماية البيئة والمحافظة عليها طبقا لمعايير اقتصادية.

ر- **البيئة المشيّدة** : وتشمل المشيدات التي أقامها الإنسان مثل القرى والمدن والمراكز التجارية والبنى التحتية المادية والمعنوية منها.

وقد أخذ الأداء البيئي مكانته في النظريات الوضعية وضمن العقائد الآتية: (خفاجي، ٢٠٠٧، ٣).

- **ما بعد المادية:** أكدت بأنه كلما ارتفع المستوى الاقتصادي للفرد فإن عليه الاهتمام بجودة البيئة.
- **التيار اليميني:** يدعم الحفاظ على قيم الجماعة في مواجهة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- **التيار الاشتراكي:** ينشد العدالة الاجتماعية والمساواة، والحد من التنافس على الثروة والموارد التي تدمر البيئة.
- **التيار الفوضوي:** يؤمن بمجتمع بلا دولة فيه تجمعات سكانية متآلفة تحسن استغلال موارده الطبيعية بدون تلوث بيئي.

تتمثل أهم الأهداف للخدمات البيئية بالاستخدام الرشيد للموارد الناضبة من أمثلة ذلك الموارد المعدنية والماء بحيث تتوافر إدخارات للأجيال القادمة ضمن خدمات بيئية متميزة، فضلا عن مراعاة القدرة المحدودة على استيعاب المواد الضارة بالبيئة ومن أهمها النفايات الصلبة وإيجاد الخدمات البيئية المناسبة للتخلص منها، كذلك الاقتصار على استخدام حصيلة مستدامة للموارد المتجددة. (الكناني، ٢٠٠٨،٢٢٧)، ويمكن القول ان التنمية المستدامة تعمل على التوفيق بين التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة.

وهناك مجموعة من الأسباب أدت إلى تزايد المشكلات البيئية في العالم من أهمها، الزيادة الهائلة والمستمرة في عدد السكان لاسيما في الدول النامية ومنها العربية بالرغم من عدم كفاية المصادر المتاحة لهم، مما أدى الى استنزاف مصادر الثروة الطبيعية نتيجة الاستخدام غير الرشيد، ودفع التقدم الصناعي وإنتاج مواد عديدة وغريبة عن البيئة لا تتحلل بسهولة وتراكم العديد من هذه المواد في السلاسل الغذائية، وإتباع أساليب الزراعة الكثيفة الراسية في مختلف مناطق العالم ومن ثم التوسع في استعمال الأسمدة والمبيدات والعجز في التقنيات لمعالجة المخلفات الناتجة عن نشاطات الفرد المختلفة، فضلاً عن تلوث البحار والمحيطات بسبب تحطم ناقلات النفط، والآثار السلبية الناجمة عن حركة النقل الجوي والبري، وكذلك الحروب وغيرها من الأسباب فاقمت مشاكل التلوث البيئي (محمد الهادي، ٢٠٠٨،) ١١-٧.

أما أهم الحلول للمشاكل البيئية وحمايتها فتشمل ما يأتي: (عبدالهادي، ٢٠٠٢،١١-١٠).

- تخفيض استنزاف الموارد الطبيعية بإيجاد وسائل تقنية حديثة وإعادة الاستفادة من الموارد والبحث عن مصادر بديلة لها من خلال الرقابة على الموارد وتحسين استخدامها بالشكل الذي يؤدي إلى جودة البيئة.
- الحفاظ على العمليات البيئية والأنظمة الحيوية الأساسية التي تتوقف عليها عملية التنمية ومن أمثلتها نظافة الهواء والماء، والمحافظة على العشائر النباتية والحيوانية ذات الأهمية الخاصة (الأعشاب البحرية والشعب المرجانية والغابات وغيرها).
- معالجة التلوث الناتج عن أنشطة الفرد المختلفة الى درجة تمكن البيئة بالتخلص من التلوث عن طريق استخدام التقنية.
- تحميل مسببي التلوث مسؤولية معالجة التلوث الناتج عنهم، وضرورة التوعية البيئية للفرد والاهتمام بالبرامج الخاصة بها لزيادة تحمل المسؤولية الفردية لحماية البيئة.
- اعتماد أساليب التخطيط البيئي الشامل في جميع الأنشطة البشرية.
- زيادة التعاون وتبادل المعلومات والخبرات بين جميع الدول في مجال البيئة.
- استعمال مصادر بديلة مثال ذلك الطاقة الشمسية وطاقة الرياح واستعمال المواد الكيميائية التي تتحلل بسهولة ولا تتراكم في البيئة وغيرها وذلك للحد من التلوث.
- إنشاء العديد من المعاهد العلمية والمنظمات والجامعات والمؤتمرات البيئية والعمل على الالتزام بالاتفاقيات والمواثيق الدولية المتعلقة بحماية البيئة.
- المحافظة على الغطاء الأخضر وتنميته ولاسيما في الأراضي الصحراوية مع التوسع في التشجير.
- تجنب إغراق النفايات في المسطحات المائية لاسيما النووية حماية للبيئة البحرية من التلوث.

وقد تم إدراج موضوعات التجارة والبيئة في جداول أعمال منظمة التجارة العالمية منذ سنة ١٩٩٥ ولكنها ظلت محل مفاوضات حتى تم الاتفاق على إدراجها في إعلان الدوحة سنة ٢٠٠١ تحت الفقرة ٣١ بتفرعاتها، وقد قامت اللجنة الخاصة بالمنظمة بتناول المفاوضات من خلال الاجتماعات الدورية وتقديم المقترحات ومناقشتها من الدول الأعضاء.

يحدد أنصار البيئة عدة مشاكل حول إجراءات التجارة الحرة ومن أهمها هي: قوانين منظمة التجارة التي ستكون سائدة على القوانين والأنظمة المحلية المهتمة بحماية البيئة، استنزاف العديد من الموارد الطبيعية غير المتجددة، فضلا عن أن الاستثمار الأجنبي المباشر قد يؤدي الى وجود ملاذات غير خاضعة لمعايير بيئية خاصة، كذلك إضعاف المعاهدات البيئية الدولية، ويمكن تلخيص أهداف الحملة البيئية لتعديل قوانين منظمة التجارة الدولية وفقا للاتي: (باتر وردم، ٢٠٠٥،٦).

- على أعضاء منظمة التجارة الدولية الشروع بعمل تقويم شامل للتأثيرات البيئية والاجتماعية لسياسات تحرير التجارة الحالية فضلا عن تقويم أية مخططات لتوسيع هذا التحرير مستقبلا.
- على منظمة التجارة العالمية تعديل قوانينها الخاصة بهدف احترام المعاهدات البيئية الدولية والتزام حكومات العالم بها والمسؤولية تجاه البيئة.
- على أعضاء المنظمة التأكد من أن تحرير التجارة الدولية سيرافقه تطوير للأنظمة والقوانين البيئية الأخرى الضامنة لخلق سوق مستدامة.

وبناءً عليه، فإن السياسة البيئية بارتباطها الوثيق مع الثقافة البيئية لها أهداف أساسية وأخرى ثانوية، ويمكن حصرها في النقاط الرئيسة الآتية: (www.beeaty.tv).

إن الحماية والتطوير المستدام للنظام الطبيعي والنباتي والحيواني وكافة الأنظمة البيئية في تنوعها وجمالها وماهيتها، ما هو إلا اسهامة رئيسة من أجل استقرار المنظر الطبيعي، وكذلك لحماية التنوع الحيوي الشامل.

حماية المصادر الطبيعية مثال ذلك التربة والماء والهواء والمناخ والتي تعد جزء رئيس من النظام البيئي، وفي الوقت نفسه أساس للوجود والمعيشة للإنسان والحيوان والنبات ولمتطلبات الاستثمار المتنوعة للمجتمع الإنساني.

العمل على حفظ وتوسيع فضاءات حرة، وذلك لخدمة الأجيال المستقبلية وأيضاً بهدف الحفاظ على التنوع البيئي الحيوي والأماكن الطبيعية.

أما الأهداف الثانوية فتشمل: (الإدارة المتكاملة للمخلفات والمواد الكيميائية وحماية الصرف الصحي ونظافة الهواء وتجنب الضجيج ومكافحة التصحر وإنقاذ المنظر الطبيعي السنة من الهلاك الناتج عن التلوث البيئي).

المبحث الثاني: اتجاهات تطور الأداء البيئي في الدول العربية لسنة ٢٠٠٨

يتناول المبحث تحليل اتجاهات تطور الأداء البيئي وتأثيراتها في الإنسان ومنها حيوية النظام البيئي والصحة البيئية والتنوع الإحيائي فضلا عن إنتاجية الموارد الطبيعية في الدول العربية، وهذا ما يوضحه الجدول (١) الذي يبين الواقع البيئي في الدول العربية.

إذ يتضح من الجدول (١) انه في مجال الصحة البيئية احتلت لبنان المرتبة الاولى بين الدول العربية، ويعود هذا التميز الذي تحرزه بالمقارنة مع باقي الدول العربية الى الجهود المبذولة في المحافظة على المحيط البيئي الداخلي من هواء وماء، والعمل على تخفيض ضغوطها على المستوى

الصحي، وتأتي تونس والكويت في المرتبتين الثانية والثالثة على الترتيب ويعقبهما بقية الدول العربية وهذا ما يبينه الشكل البياني (١).

جدول (١)

اتجاهات تطور مؤشرات الأداء البيئي في الدول العربية لسنة (٢٠٠٨)

الدولة	مؤشر الأداء البيئي	الصحة البيئية	حيوية النظام البيئي	التنوع الاحيائي	إنتاجية الموارد الطبيعية
الإمارات	٦٤,٠	٨٩,٨	٣٨,٢	٣٦,٦	٧٤,١
جيبوتي	٥٠,٥	٥٧,٢	٤٣,٩	٠,٢	٦٨,٥
الجزائر	٧٧,٠	٨٢,٢	٧١,٨	٧٣,٩	٨٦,٧
مصر	٧٦,٣	٧٩,٦	٧٣,٠	٧٧,٢	٨٢,٠
أريتيريا	٥٩,٤	٤٧,٢	٧١,٧	٤٢,٤	٨٩,٨
العراق	٥٣,٩	٦٧,١	٤٠,٨	١,٦	٥٥,٦
الأردن	٧٦,٥	٩١,٧	٦١,٤	٨٨,٧	٦٩,٨
الكويت	٦٤,٥	٩٢,٠	٣٧,١	٢٧,٦	٦٤,٥
لبنان	٧٠,٣	٩٥,٥	٤٥,٠	١,٠	٩٠,٠
المغرب	٧٢,١	٨٥,٢	٥٩,٠	١٥,٤	٧٨,٦
عُمان	٧٠,٣	٨٤,٦	٥٥,٩	٤٦,١	٨٦,٠
السعودية	٧٢,٨	٨٥,٥	٦٠,٢	٩٥,٥	٨٢,٥
السودان	٥٥,٥	٤٧,٠	٦٤,١	٣٠,١	٧٨,٤
سوريا	٦٨,٢	٨٤,٥	٥١,٨	١١,٧	٨٢,٩
تونس	٧٨,١	٩٢,٩	٦٣,٣	٢٢,٤	٦٨,٧
اليمن	٤٩,٧	٤٨,٢	٥١,٢	٠,٨	٨٤,٧
موريتانيا	٤٤,٢	٣٣,٢	٥٥,٢	٣٤,٦	٥٨,٨

Source: Environmental Performance Index, ٢٠٠٨.

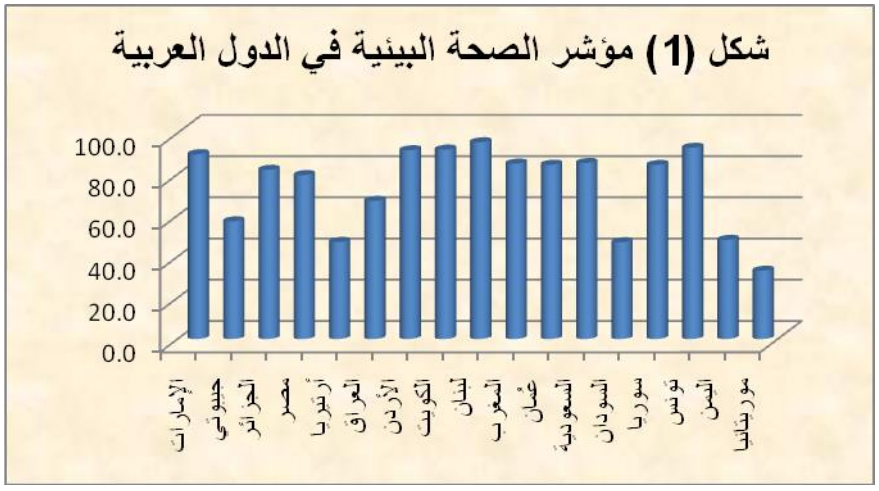

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (١).

أما فيما يتعلق بمؤشر حيوية النظام البيئي، فقد كانت مصر تحتل المرتبة الأولى، ويليها كل من الجزائر واريتريا ويعود هذا التفوق على المستوى العربي لما تتمتع به من إمكانية عالية في إدارة مواردها الطبيعية ودورها في تحسين حيوية النظم البيئية واستمراريتها من خلال المحافظة على نوعية الهواء والموارد المائية وغيرها، وبالإمكان الاطلاع على هذا التفاوت من خلال الشكل (٢) أدناه:

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (١).

أما فيما يخص التنوع الإحيائي يتبين من الجدول (١) إن السعودية تحتل المرتبة الأولى من خلال دورها بالمحافظة على المحميات الطبيعية واستمراريتها ويعقبها كل من الأردن ومصر بالمرتبتين الثانية والثالثة على الترتيب وتعقبها باقي الدول العربية وهذا ما يبينه الشكل (٣).

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (١).

أما فيما يخص مؤشر إنتاجية الموارد الطبيعية فتحتل لبنان المرتبة الأولى في ارتفاع قدرة مواردها الطبيعية على العطاء **مقارنة** بباقي الدول العربية ويعقبها كل من اريتريا والجزائر في المرتبة الثانية والثالثة على الترتيب وكما يوضحه الشكل (٤).

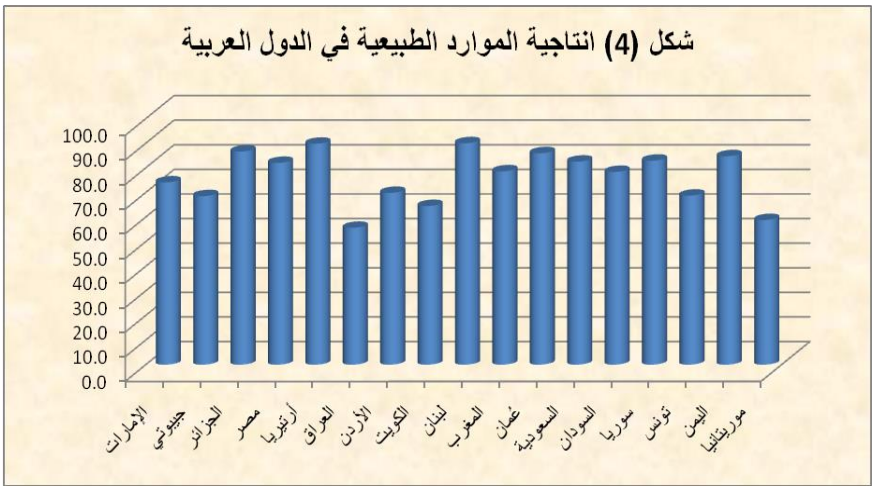

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (١).

بالنهاية ومن خلال ما سبق يتبين ان الدول العربية تتباين في مستوى أدائها البيئي والذي يمكن التعبير عنه بمؤشر الأداء البيئي الذي يركز على الأداء الحالي للدول من خلال تعقب النتائج الفعلية المحددة لمجموعة من المواضيع البيئية، إذ تحتل تونس المرتبة الأولى في مستوى أدائها البيئي بالمقارنة مع باقي الدول العربية وتليها كل من الجزائر والأردن في المرتبتين الثانية والثالثة على الترتيب وتعقبها بقية الدول العربية وكما يبينه الشكل (٥).

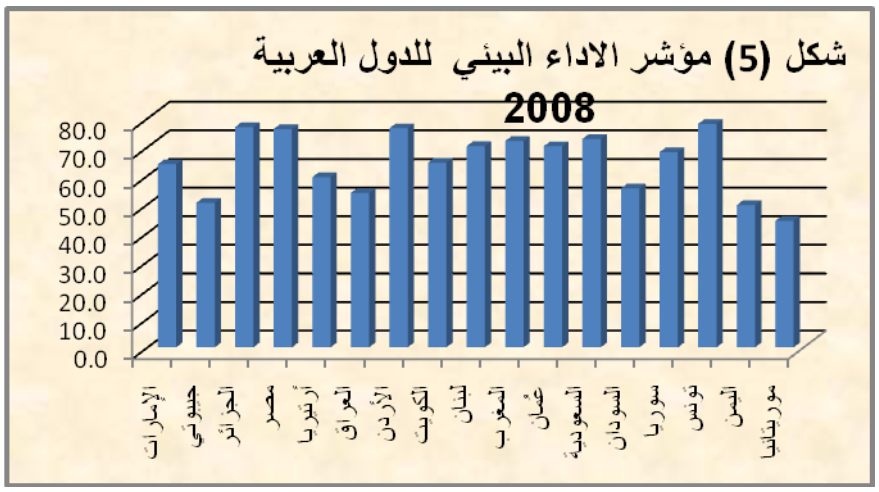

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (١).

الاستنتاجات والمقترحات

تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات وهي كالآتي :

أولا : الاستنتاجات

وتشمل ما يأتي:

- تشكل المشاكل البيئية جزء من النسيج الاجتماعي والاقتصادي في دول العالم المختلفة ومنها العربية ولذلك لابد من القيام بتغييرات بنيوية واسعة وإتباع سياسات بيئية نشطة مصحوبة بالسياسات الاجتماعية والاقتصادية المناسبة.

- اتضح ان توفير الخدمات البيئية تؤدي الى الاستخدام الرشيد للموارد الناضبة، واستيعاب المواد الضارة ومنها النفايات الصلبة وغيرها من الجوانب المضرة بالبيئة.
- وجد أن إجراءات التجارة الحرة نتج عنها آثار سلبية انعكست على البيئة ومنها استنزاف الموارد الطبيعية وملاذات التلوث الدولية وإضعاف المعاهدات البيئية الدولية والمتاجرة بالكائنات الحية المعرضة للانقراض... وغيرها.
- تبين من اتجاهات تطور الأداء البيئي في الدول العربية في مجال الصحة البيئية، إن لبنان احتلت المرتبة الأولى وجاءت تونس والكويت بالمرتبتين الثانية والثالثة على الترتيب وذلك للجهود المتميزة المبذولة للمحافظة على المحيط البيئي الداخلي.
- أتضح أن مؤشر حيوية النظام البيئي ان مصر احتلت المرتبة الاولى، وجاءت الجزائر واريتريا بالمرتبتين الثانية والثالثة على الترتيب، وذلك للتفوق الذي تتمتع به في إدارة مواردها الطبيعية ودورها في تحسين النظم البيئية.
- أما فيما يخص التنوع الإحيائي وإنتاجية الموارد الطبيعية، فقد احتلت السعودية المرتبة الأولى، وتعقبها الأردن ومصر بالمرتبتين الثانية والثالثة على الترتيب، وذلك لارتفاع قدرة مواردها الطبيعية على العطاء مقارنة بباقي الدول العربية.
- أما على مستوى مؤشر الأداء البيئي للدول العربية، فتحتل تونس المرتبة الاولى وتعقبها الجزائر والأردن بالمرتبتين الثانية والثالثة، وذلك لاهتمامها بالنتائج الفعلية المحددة للمجالات الخاصة بالبيئة.

ثانيا : المقترحات

- الاستخدام الرشيد والعقلاني للموارد الطبيعية واستيعاب المواد الضارة بالبيئة، والتخلص من المواد السامة الناتجة عن تدفق النواتج النووية والنفط في البحار والأنهار.
- معالجة التدهور في الخدمات البيئية المصاحبة للتقدم والنمو الذي تسير في نهجه الدول ومنها العربية وخاصة تلوث المياه والهواء، وعدم كفاية مرافق الصرف الصحي والملوحة وتدهور إنتاجية الأراضي الزراعية مؤدية إلى تكاليف اقتصادية وبشرية مرتفعة.
- إجراء الدراسات المستفيضة من قبل الباحثين وطلبة الدراسات العليا، وإقامة المؤتمرات العلمية الدولية حول البيئة وحمايتها ووضع الإجراءات المناسبة لذلك.
- ضرورة بذل الجهود المتميزة من قبل الدول العربية في حماية مواردها الطبيعية وتحسين النظم البيئية للمحافظة على المحيط البيئي لها.

Environmental performance and international trade and its indicators for the Arab States of the year ٢٠٠٨

Dr. Saad Mahmood AL-Kawas
Assist. Prof., Econ. Dept., Admin. & Econ. College, The University of Mosul

Mr. Ahmed Tarik AL-aga
Assist. Prof., Econ. Dept., Admin. & Econ. College, The University of Mosul

Mss. Najlaa Edrees AL-Abasi
Post. Graduate, Basic Education College, The University of Mosul

Abstract

Part of the Arab countries made significant efforts to preserve on the environment through the protection of natural resources, The main problem in this study represented in the answer on the following questions: are there disparities in key indicators of environmental performance of those States, what are the causes and appropriate solutions to that

This paper identifies the main indicator of environment performance in Arab states, The study falls into two parts the first one focuses on the theoretical frame of the environment in the framework of free trade while the second part deals with the indicators of the development in the environment performance in the Arab states.

مصادر البحث

أولاً: المصادر العربية

(١) PWS، البيئة ومفهومها وعلاقتها بالانسان.
www.islamonline.net/iol-arabic/dowalia/mafaheem-١٣.asp - ٥٢k
www.policemc.gov.bh/reports/٢٠٠٨/September/٢٤-٩-٢٠٠٨/٦٣٣٥٨٩٨٤٩٩٩١٦٩٨٥٢٩.doc
www.wildlife-pal.org/_themes/pwls/pwls١١١١.css"type=text/css rel=stylesheet

(٢) باتر وردم (٢٠٠٥) "تأثير العولمة والتجارة الحرة على البيئة في الأردن".
www.ansadme.net/publication/٣٧.doc
(٣) سليمان عمر محمد الهادي(٢٠٠٨) "الاستثمار الاجنبي المباشر وحقوق البيئة في الاقتصاد الإسلامي والاقتصاد الوضعي" رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الموصل.
(٤) ريهام خفاجي (٢٠٠٧)،" البيئة من المادي الى المعنوي "، الجمهورية العربية المصرية.
(٥) عبدالله عبدالقادر نصير، (٢٠٠٢) "البيئة والتنمية المستدامة : التكامل الإستراتيجي للعمل الخيري"، المملكة العربية السعودية.
www.ngoce.org/content/nseer.doc
(٦) كامل كاظم بشير الكناني (٢٠٠٨) "الموقع الصناعي وسياسات التنمية السكانية"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
(٧) ناول عبدالهادي (٢٠٠٢) "الاستهلاك المفرط للموارد الطبيعية المتجددة".

ثانيا: المصادر الانكليزية:

١. Environmental Performance Index , ٢٠٠٨.
www. epi.yale.edu/CountryScores - ٩٦k
٢. http://www.beeaty.tv/new/index.php
٣. WWF , ٢٠٠٥ " TRADE WORLD AND CHALLENGESGLOBAL: Multilateral Environmental Agreements and WTO Rules " assets.panda.org/downloads/٠٦measwtofinal.pdf www.